

الأونروا تدين مصرع أربعة لاجئين فلسطينيين و تدعو لتأمين الوصول الإنساني الكامل إلى مخيم خان الشيخ للاجئين في سوريا

[unrwa.org/ar/newsroom/official-statements](https://www.unrwa.org/ar/newsroom/official-statements) الأونروا تدين مصرع أربعة لاجئين فلسطينيين و تدعو لتأمين الوصول الإنساني

21 تشرين الأول 2016

تصريح من الناطق الرسمي للأونروا سامي مشعشع

لقي أربعة لاجئين فلسطينيين حتفهم في ليلة 18 تشرين الأول/أكتوبر فيما كانوا يحاولون مغادرة مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية دمشق، والذي يتعرض الوصول إليه لقيود مشددة. إذ لاقت نوفة محمد جرادة، في الستينيات من العمر، مصرعها هي وابنتها إباء سعيد النادر، وعمرها 22 سنة، وسائقهم وطفل عمره سنة واحدة، جميعهم لقوا حتفهم عندما تعرضت مركبتهم للقصف حوالي الساعة العاشرة مساءً. كما لاقت مصرعها في الحادث والدّة الطفل، وهي مواطنة سورية.

إن الأونروا تدين هذا الاعتداء وتدين تعريض جميع المدنيين، بمن فيهم اللاجئين الفلسطينيين، للقتل والإصابة. وتدعو المسؤولين عن هذه الأفعال للتقيد بالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي وتطالب أطراف النزاع بأن يبذلوا قصارى جهدهم لحماية حياة المدنيين وفقاً للقانون الدولي.

إن تشديد القيود الأمنية حول المخيم يحد بشدة من قدرة السكان على التنقل بأمان والوصول بسرعة إلى المعونات الإنسانية والدعم الطبي. ويواجه سكان المخيم مخاطر جسيمة عندما يحاولون مغادرة خان الشيخ.

تجدد الأونروا دعوتها لإتاحة الوصول الإنساني الكامل إلى مخيم خان الشيخ من أجل إيصال المساعدات الغذائية والتقنية الطارئة والأدوية، فقد بقي الوصول إلى المساعدات الإنسانية مقيداً منذ سنة 2013، وتشعر الأونروا بقلق خاص من نقص الأدوية والأثر الذي سببته ذلك على الأطفال ومرضى الأمراض المزمنة والمسنين في خان الشيخ. والأونروا تدعو الأطراف لأن يسمحوا للمدنيين الراغبين بمغادرة المنطقة أن يفعلوا ذلك بأمان.

إننا نعرب عن قلقنا العميق إزاء وضع اللاجئين الفلسطينيين في خان الشيخ والخطر الحقيقي بأن يصبح المخيم بمثابة يرموك آخر، بأن يلاقي المصير ذاته كمخيم اليرموك للاجئين في دمشق الذي أنهكته سنوات القتال وأعمال العنف المروعة.

يقيم في مخيم خان الشيخ حوالي 8,000 لاجئ فلسطيني، وهو يقع في المنطقة الريفية جنوب دمشق. وقد عانى من النزاع المسلح المكثف منذ 17 أيار/مايو 2016. وأدى ذلك إلى تزايد أعداد الضحايا من المدنيين، بمن فيهم اللاجئين الفلسطينيين والمدنيين الآخرين. إذ أن ما لا يقل عن 31 لاجئاً فلسطينياً لقوا حتفهم منذ أيار/مايو 2016 – وتعرض العديرون غيرهم لإصابات – في مخيم خان الشيخ في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

معلومات عامة:

تواجه الأونروا طلباً متزايداً على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم. ويتم تمويل الأونروا بشكل كامل تقريباً من خلال التبرعات الطوعية فيما لم يقدّم الدعم المالي بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات. ونتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية للأونروا، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية، تعاني من عجز كبير. وتدعو الأونروا كافة الدول الأعضاء للعمل بشكل جماعي وبذل كافة الجهود الممكنة لتمويل موازنة الوكالة بالكامل. ويتم تمويل برامج الأونروا الطارئة والمشروعات الرئيسية، والتي تعاني أيضاً من عجز كبير، عبر بوابات تمويل منفصلة.

تأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين وأربعمائة ألف لاجئ من فلسطين مسجلين لديها. وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة ليتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لمحتهم. وتشتمل خدمات الأونروا على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وتحسين المخيمات والحماية والإقراض الصغير.

